

احتجاجات في الكونجو مع اختيار رئيس جديد لمفوضية الانتخابات



(كينشاسا - رويترز)

استخدمت الشرطة في جمهورية الكونجو الديمقراطية، الغاز المسيل للدموع لتفريق اشتباكات بين أنصار الرئيس وزعيم معارض السبت، في الوقت الذي اختار فيه النواب رئيساً جديداً لمفوضية الانتخابات

واختارت الجمعية الوطنية دينيس كاديفا الخبير الانتخابي المخضرم لرئاسة المفوضية الوطنية المستقلة للانتخابات التي انتقدتها محللون سياسيون ودبلوماسيون لدورها في انتخابات 2018 المتنازع عليها التي أسفرت عن فوز فيليكس تشيسكيدي بالرئاسة

ومن المتوقع أن يسعى تشيسكيدي إلى الفوز بفترة ثانية عندما يعود الناخبون الكونجوليون إلى صناديق الاقتراع في 2023، ومن المرجح أن تلعب مفوضية الانتخابات دوراً محورياً مرة أخرى

وقال تريزور كيبانجولا من مجموعة أبحاث الكونجو بجامعة نيويورك: «إن خبرة (كاديفا) الانتخابية ليست محل شك..»

ولكن حقيقة قيام أشخاص مقربين من الرئيس فيليكس تشيسكيدي بدفع ترشيحه وراء الكواليس أثارت بسرعة شكوكاً «في مدى استقلاليته».

وشكل زعيم المعارضة مارتن فايولو وتشيسكيدي اتفاقاً انتخابياً في الفترة التي سبقت انتخابات 2018، لكن تشيسكيدي انفصل في النهاية لتشكيل مجموعة سياسية أخرى قبل الانتخابات

وأعلنت مفوضية الانتخابات فوز تشيسكيدي وسط اتهامات واسعة النطاق بالتحايل بينما جاء فايولو في المركز الثاني رغم قوله إنه حقق فوزاً ساحقاً

وتظاهر يوم السبت نحو عشرة آلاف من أنصار فايولو في شوارع كينشاسا احتجاجاً على العديد من القضايا من بينها الاتهام بأن ساسة أثروا في عملية اختيار قيادة المفوضية المستقلة للانتخابات

وقال شهود من رويترز إن الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق اشتباكات بين أنصار فايولو وأنصار تشيسكيدي الذين ألقوا قنابل حارقة على المحتجين

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.